

كلمة الرئيس محمد انور السادات بمناسبة زيارة الرئيس الامريكى نيكسون للقاهرة

فى ١٢ يونيو ١٩٧٤

سيادة الرئيس

ان من دواعى السرور البالغ ان يكون معنا الرئيس نيكسون والسيدة
قرينته ومما يبعث على الرضا أن الرئيس نيكسون قد قبل دعوتى لزيارة
مصر فى هذه المرحلة الدقيقة والحاسمة التى تمر بها منطقة الشرق
الاوسط

واذ تأتى زيارة الرئيس نيكسون الرسمية فى هذا المنعطف الذى تتجه فيه
ازمة الشرق الاوسط صوب تسوية سلمية مشرفة وعادلة فإنها تكتسب
مغزى كبيرا

إن الدور الذى تقوم به الولايات المتحدة تحت قيادة الرئيس نيكسون دور
حيوى فى مجال العمل من اجل السلام والاستقرار فى المنطقة صحيح ان
التحدى كبير ، ولكن اؤمن بأن رجال دولة من طراز الرئيس نيكسون
يستطيعون بالنوايا الطيبة والعزم الصادق ان يتصدوا لهذا التحدى ،
وجوهر هذا التحدى هو ما اذا كنا نستبدل بوقف اطلاق النار الهش غير
المستقر سلاما عادلا ودائما حتى يمكن ان تتحول منطقتنا نحو عهد جديد
تعود فيه الأمور الى مجراها الطبيعى وبالرؤية الثاقبة والتطلع الى
المستقبل والجهد الانسانى الجماعى ، سوف تتاح للشرق الاوسط أخيرا
وبعد طول انتظار الفرصة السانحة لأن يسهم ايجابيا فى المساعى
المختلفة المبذولة نحو اقامة وتوطيد استراتيجية عالمية للسلام والتقدم

وإننى أوّمن بل اننى موقن بأن زيارة الرئيس نيكسون سوف تكون علامة بارزة على طريق تشكيل وتطوير العلاقات الامريكية المصرية على أساس سليم ومتين وعلى نحو آمل يعوض اعواما طويلة من التوتر وعدم توفر التفاهم الكامل

وكما سترون يا سيادة الرئيس ، فإن الشعب المصرى الذى اعطى العالم حضارته الاولى سيعبر لكم وللشعب الامريكى من خلالكم عن مشاعر الصداقة التى يكنها لكم

إن الجهود التى بذلتها الولايات المتحدة مؤخرا تحت قيادتكم وإرشاداتكم الحكيمة قد أدت بطريقة ملموسة ومجسدة الى تدعيم قرارات وقف اطلاق النار التى اصدرها مجلس الأمن على الجبهتين المصرية والسورية ورغم أن تلك لا تعدو أن تكون خطوة اولى فهى خطوة موفقه فى الاتجاه الصحيح وما كان يمكن بدونها إحراز أى تقدم على الطريق الطويل المؤدى الى السلام وكما ذكرتم فى مناسبات عديدة ، أولها الاحتفال بتوليكم مهام منصبكم فقد نذرتم ان يكون هذا العهد هو عهد السلام عن طريق التفاوض بدلا من المواجهة وانا اعرف جيدا انكم تتفقون معى ان هذه لحظة فريدة ونقطة تحول جذرية لا يصح ان تهدر بل يجب التثبيت بها بيقظة وإصرار وتجرد لبناء سلام دائم ومشرف .. فباسمى واسم الشعب المصرى ارحب بالرئيس نيكسون والسيدة قرينته